مادور "مداوروش" كحاضرة للأدب والفلسفة في العصور القديمة

Madour "Mdaourouch" as a metropolis of literature and philosophy in antiquity

أ. بن عطي الله عبد الرّحمان♥

تاريخ الاستلام: 08-05-2022 تاريخ القبـول: 02-08-2023

ملخّص: كثيرة هي المدن الجزائريّة التي أسهمت في البناء الحضاري عبر العصور ومن بينها حاضرة مادور مداوروش بمدينة سوق أهراس التي أقيمت بها أقدم الجامعات في المنطقتين الافريقيّة والمتوسّطيّة وكانت قبلة لمختلف العلماء والأدباء، ونهدف من خلال هذا المقال إلى ابراز الدّور الحضاري للجزائر في العصور القديمة بإسهامها في تطوّر الأدب والفلسفة وبالتّالي الحفاظ على هويّتنا وتراثنا.

أمّا النّتائج المتوصّل إليها فتتلخّص في الأهميّة العلميّة والفكريّة التي تميّزت بها مدينة مادور وسمعتها العالميّة في جوانب الأدب والفلسفة ويكفي أنّ هذه المدينة أنجبت الأديب أبوليوس السّابق لعصره والفيلسوف أوغسطين حيث يعتبر هذا الأخير عماد اللاهوت المسيحي الكاثوليكي.

كلمات مفتاحيّة: مادور؛ الأدب؛ الفلسفة؛ العصور القديمة.

♥جامعة العربي التّبسي، تبسّة، الجزائر، البريد الإلكتروني:
abderrahman.benatiallah@univ-tebessa.dz(المؤلّف المرسل).

Abstract: There are many Algerian cities that have contributed to the construction of civilization through the ages, including the metropolis of Madour Mdourouch in the city of Souk Ahras, in which the oldest universities in the African and Mediterranean regions were established and was a destination for various scholars and writers. During that, we preserve our identity and heritage.

As for the results, they are summarized in the scientific and intellectual importance that characterized the city of Madour and its global reputation in the aspects of literature and philosophy. It is sufficient that this city gave birth to the writer Apuleius, ahead of his time, and the philosopher Augustine, as the latter is considered the mainstay of Catholic Christian theology.

Keywords: Madour; literature; Philosophy; Antiquity;

1. مقدّمة: مادور أو مداوروش التّابعة لولايّة سوق أهراس بالشّرق الجزائري هي مدينة قديمة اقترن اسمها في المصادر بالعلم والعلماء وبالمراكز التّعليميّة المتنوّعة وبتعدّد الثّقافات المحليّة والوافدة، كما اقترن اسمها بالقديس أوغسطين المدينة التي تعلّم فيها ووصل من خلالها ليكون أحد أكبر فلاسفة الدّيانة المسيحيّة.

كما أنّنا نجد أنّ التّعليم والمراكز التّعليميّة بالمدينة كانت واسعة الانتشار ومتخصّصة في مختلف العلوم وأعطت اهتمامًا كبيرًا للتّعليم بمختلف مراحله من الابتدائي إلى الجامعي وفي هذا الصّدد نذكر جامعة مادور التي كونت علماء وفلاسفة ذاع صيتهم في مختلف أرجاء الإمبراطوريّة الرّومانيّة، ومن هنا نطرح الإشكاليات التي تتعلّق بالموضوع: كيف أسهمت مدينة مادور في تطوّر الأدب والفلسفة؟، وما هي أبرز العوامل التي جعلت منها مركزًا حضاريًّا تتأسّس فيه أوّل جامعة بإفريقيا؟ ومن هم أبرز الأدباء والفلاسفة المشهورين عالميًّا نسبة إلى مدينتهم التي تعلّموا فيها مادور؟

والهدف من بحثنا هذا هو القاء الضّوء على الإنجازات الحضاريّة للمدن الجزائريّة تمهيدا لاستغلال مثل هذه الدّراسات في الجوانب التّاريخيّة والثّقافيّة والسّياحيّة وقد اعتمدنا في الوصول إلى ذلك على المنهج التّاريخي بالعودة إلى أحداث ووقائع الماضي وكذلك المنهج التّحليلي من خلال محاولة تفكيك تلك الأحداث وفهمها.

2. مادور أصل التّسميّة والموقع الجغرافي: مدينة مادور وفي اللفظ اللاتيني مادوريس (Madaurus) أمّا في اللفظ العربي فيطلق عليها "مداوروش" [1] (O.Mac) فقد اعتادت المصادر العربيّة بحسب ألفاظها اضافة عبارة (وس) أو (ووش) إلى كل الألفاظ الاغريقيّة واللاتينيّة خصوصا أسماء المدن حيث يظهر نفس الأمر بالنّسبة لمدينة (Tripolis) التي حرفت في اللفظ العربي إلى (Tarabouluos)–طرابلس–وأيضا لفظ (Vandalicia) نجده باللفظ العربي –أندلس– [2] (Léon Rénier, 1857) ولحد الآن يجهل مدلول الكلمة من النّاحيّة اللّغويّة ويميل الاعتقاد إلى أنّه لفظ فنيقي .[3](GSEIL (St) et Joly (Ch), 1922.).

وتقع مادور في منطقة نوميديا الشّرقيّة على بعد 30 كلم جنوب مدينة سوق أهراس و60 كلم جنوب مدينة قالمة[4] (Serge Lancel, 2002.) كما يمكن تحديد مكانها في الطّريق الرّابط بين تيفاست (تبسة) وتاغاست (سوق أهراس) بعد قطع مسافة 90 كلم شمال تبسة تظهر آثار جاثمة على ربوة تقع إلى الشّرق بمحاذاة نفس الطّريق وعلى مسافة 7 كلم من نفس الطّريق نجد موقع المدينة القديم. [5] (Léon Rénier, 1857).

وتتنوّع تضاريس مدينة مادور بين السّلاسل الجبليّة والسّهول الفسيحة وهي تجمع بين المناطق الصّالحة للزراعة باتجاه الشّمال والمناطق الرّعويّة السّهبيّة باتجاه الجنوب وهي تجمع بطبيعة الحال بين المزارعين والرّعاة في آن واحد.[6] (Léon Rénier, 1857.).

3.المراحل التّاريخيّة لمادور: تحتوي مدينة مادور على آثار مهمّة جدًّا بالنّسبة للباحثين وهي متنوعة اغريقيّة ولاتينيّة[7]، (Léon Rénier, 1857.) كما نجد أنّ نشأة المدينة كانت على يد القبائل النّوميديّة المحليّة وخضعت لمملكة صيفاقس ثم من بعده ماسينيسا وهما مملكتان محليتان تأسستا خلال القرن الثّالث قبل الميلاد وتحتفظ المدينة إلى يومنا هذا بمجموعة من الآثار المحليّة والنّقوش الليبيّة التي تمثل حضارة السّكان الأصليين للمنطقة وخلال القرن الثّاني الميلادي خضعت المدينة للاحتلال الرّوماني ونظرا لأهمّيتها وموقعها الاستراتيجي تحولت إلى مستقر لقدماء المحاربين في الجيش الرّوماني (COLONIA FLAVIA AGAUSTUS VETERARUM MADAURENSUM) المستعمرة الفلافيّة الأوغسطيّة لقدماء المحاربين المادوريين.[8] (GSEIL (St) et Joly (Ch), 1922).

4. التّعليم في مادور خلال العهد الرّوماني: مادور مدينة معروفة بتنوّعها الفكري البارز في مجالات عديدة من بينها الأدب وفنون الرّسم والفلسفة واستمر عطاؤها لسنوات عديدة حيث أنّه حتى بعد انتشار الدّيانة المسيحيّة في شمال إفريقيا كانت المدينة معروفة بمدارسها، وهو ما يفسّر إرسال كثير من الأولياء أبناءهم للتّعلّم في مادور على غرار القديس أوغسطين عماد الفلسفة اللاهوتيّة في الدّيانة الكاثوليكيّة[9]، (Léon Rénier, 1857) وقد ترك مسقط رأسه تاغاست –سوق أهراس–رغم أنها هي الأخرى عرفت بطبقاتها المثقفة لكن يبدو أنّ شهرة ومستوى التّعليم في مادور فاق بكثير المستوى الموجود عند جيرانها من الحواضر[10]،(Mounir Bouchenaki, 2004) كما أنّ مادور لم تكن معروفة بشهرة تعليمها الابتدائي فقط بل التّعليم العالي أيضًا الشّيء الذي يدفعنا إلى القول بوجود جامعة كبيرة،[11] (Unesco, 2009) هذه الجامعة يمكن أن نصنّفها مع الجامعات الكبيرة المشهورة في عهدها على غرار جامعة روما.[12] (وردة سلطاني، 2010).

5. مظاهر ازدهار الأدب والفلسفة في مادور:

1.5 الأدب: يبدو أنّها كانت مركزًا كبيرًا لدراسة الأدب والفصاحة فهي أنجبت أدباء من مستوى عالٍ على غرار الأديب أبوليوس صاحب روايّة "الحمار الذّهبي" حيث ولد بالمدينة في حوالي 125م وكان في شبابه متعطّشا للعلم من خلال دراسته للشعر والموسيقى والخطابة والهندسة والفلسفة مستغلا جودة التّعليم والمعلّمين بالمدينة[13] (محمد الحبيب بشاري، 2013.)، ونظرا لأنّ مادور كانت بها مدارس مهمة فقد درس فيها تعليمه الابتدائي وتعلّم بها اللغتين اليونانيّة واللاتينيّة[14]، (علي أحمد شعبان، 2013.) ولإبداء شغفه بمختلف العلوم كتب أبوليوس في كتابه الأزاهر (Les florides) ما يلي: "... هناك كلمة شهيرة لأحد الحكماء تتعلّق بالأدب، يقول فيها القدح الأوّل للعطش والثّاني للمسرة والثّالث للذة الجسديّة والرّابع للهذيان...لقد تعاطيت القدح الأوّل من عناصر الأدب فرفعني، وتعاطيت القدح الثّاني من معلّم اللّغة فزودني بالمعرفة، وتعاطيت القدح الثّالث من معلم الخطابة والبلاغة، وعند هذا الحد يتوقّف ما يتعاطاه أغلب النّاس، ولكن أنا أفرغت في أثينا أقداحا أخرى، قدح الشّعر الممزوج، وقدح الهندسة الصّافي، وقدح الموسيقى العذب، وقدح المنطق الحامض إلى حد ما، وتعاطيت قبل كل شيء رحيق الفلسفة العامّة الذي لا ينضب معينه".[15] (محمد الحبيب بشاري، 2013.) ولعلّ ما أشتهر به أبوليوس في مجال الأدب هو روايته الحمار الذّهبي وهي أوّل روايّة في تاريخ الإنسانيّة كما تعتبر حسب كثير من الباحثين من كنوز الإنسانيّة الباقيّة، وقد قسّمت إلى احدى عشر جزءا[16] (بشيري عمار، 2016.)، وتحاكي روايّة الحمار الذّهبي قصّة شاب يتميّز بالفضول والمغامرة اسمه لوكيوس يتعرض خلال مغامرته إلى مواقف محرجة يتمنى الخلاص منها ويتحول إلى حمار مع احتفاظه بكامل قدراته العقليّة.[17](كريدات حوريّة، 2018).

ولم تكن روايّة الحمار الذّهبي هي الرّوايّة المشهورة الوحيدة لأبوليوس بل له مجموعة أخرى من الخطب والكتب الأخرى جمع بعضها في كتاب يدعى "المنتخبات"،[18] (لوكيوس أبوليوس، 2000.) وقد كتب مفدي زكريا أبياتًا في أبوليوس قائلا:

وهذا بوليوس كان طبيبـــا يدين له العلم بالعبقريّـــة
وأبدع في قصص الحيوان فأثر في القصص الأمويّة
وكان الأفارقة في منتداهم بروما يخصونه بالتّحيّـــة

وكان بوليوس قاضي روما ليمناه ترفع كل قضيّة[19](Unesco,2009)أمّا اعتماده على الكتابة باللّغة اللاتينيّة بشكل كبير فيرجع إلى أنّها لغة المستعمر وأنّ هذا الأخير حاول فرضها بالقوّة ولم يعطِ اهتماما للّغة الليبيّة المحليّة.[20](زهيّة طراحة، 2012.)

ومن الأدباء الكبار الذين درسوا في مادور وتركت المدينة بصمتها وفضلها عليهم نجد فرنتون السّيرتي (القسنطيني) الأديب الذي نافس أدباء عصره من اليونان والرّومان وقد كتب في البلاغة والخطابة والشّعر، كما أنّ استقراره في روما واعتلائه مناصب ساميّة وتربعه على عرش البلاغة والخطابة دليل على مستوى تعلّمه في الحواضر الافريقيّة على غرار مادور.[21] (بوغرارة وفاء 2016).

وخلال استقرار فرنتون في روما كان منزله يستضيف الأفارقة خصوصا الأدباء مهم والمفكرين ويساعدهم ومن هؤلاء كالسّنوس النّوميدي (Calsinus de Numidie) وسيريلوبيوس الهيبوني (Servilius de Hippone) وأوفيديوس فيكتورنيوس (Afidius Victorinus) ويبدو أنّ هذه النّخبة الافريقيّة كان لها تأثير كبير في حقل الأدب بعاصمة الإمبراطوريّة الرّومانيّة.[22] (وفاء بوغرارة، 2016.) وشهرة مادور في الأدب يبدو أنّها من الأسباب التي

جعلت أولياء أوغسطين يرسلونه إليها في سن السّابعة عشرة من عمره كمحطّة أولى للتّعليم قبل إرساله إلى قرطاج.[23] (Léon Rénier, 1857.).

2.5 الفلسفة: إنّ معاهد مادور اهتمت بتدريس الفلسفة اليونانيّة والفلسفة الرّومانيّة وأنجبت فلاسفة ذاع صيتهم في العالم القديم، وفي هذا المجال نجد المفكّر الكبير أبوليوس مؤلّف العديد من الكتب الفلسفيّة مستفيدا من فلاسفة اليونان كأفلاطون وأرسطو وفترة دراسته في أثينا من 150-155م.[24] (Géraldine Puccini, 2017) ونجد أنّ كتب أبوليوس الفلسفيّة تناولت مواضيع متعدّدة ومن أهم أعماله كتاب "نظريّة أفلاطون" و"شيطان سقراط" وعمل ثالث مفقود عنوانه "حول العالم"،[25] (Franz Ficker,1837) كما عرض في كتاب "الفلوريدات" والذي يمكن ترجمته بالعربيّة إلى كتاب "الورديات" أو "الزّهريات" مجموعة من الحوارات الفلسفيّة تخص مواضيع متعدّدة.[26] (عبد اللطيف هسوف، 1998).

ويعود الفضل لأبوليوس في ادخال مصطلحات جديدة لتاريخ الفلسفة فهو أوّل من استعمل مصطلح "قضيّة" (proposition) المتداول إلى يومنا هذا.[27] (عبد السّلام بن ميس، 2010).

ومن مظاهر أهميّة مدرسة فلسفة مادور أنّ أبوليوس رغم تأثره بالفلاسفة اليونان الذين سبقوه إلاّ أنّ ذلك لم يمنعه من توجيه انتقادات لفلسفتهم اعتمادا على أسس علميّة كما أثرت فلسفته على الدّراسات المنطقيّة التي جاءت بعده إلى حدود القرن الرّابع عشر الميلادي.[28](عبد السّلام بن ميس، 2010).

وبعد الفيلسوف أبوليوس أسهمت مدينة مادور في تكوين الفيلسوف الكبير أوغسطين في مدارسها الشّهيرة، وقد نفسر أن تنقله من سوق أهراس إلى مادور تفوق مدارس هذه الأخيرة رغم أنّ المسافة بينهما لم تكن تتعدّى الثّلاثين كليومتر.[29] (Serge Lancel, 2002.) ومن خلال الثّقافة الكبيرة التي تميز بها أوغسطين وكتاباته الفكريّة خصوصا في مجال العقيدة المسيحيّة جعلته من

أبرز مفكري الكنيسة الكاثوليكيّة في العصر الذّهبي (القرنين الرّابع والخامس الميلاديين) حتى اعتبره مفكرو الغرب بأنّ سلطته ومكانته في مجال الفلسفة لا تضاهيها ولا تنافسها سوى مكانة أرسطو وذلك لأنّ كتاباته خاضت في جميع المواضيع الأدبيّة والدّينيّة والفلسفيّة وتعمقت فيها بقوة الحس والشّعور التي يمتلكها أوغسطين.[30](مقدم مختاريّة، 2021).

6. خاتمة: توصلنا من خلال البحث إلى مجموعة من النّتائج:

1. أسهمت المدن الجزائريّة إسهامات فعالة في حضارات إفريقيا والبحر الأبيض المتوسّط عبر العصور وهذا في جميع المجالات الحضاريّة.

2. من بين هذه المدن المعروفة بمستواها الفكري العالي مدينة مادور النّوميديّة والتي اهتم بها الرّومان ليس لأهميتها العسكريّة والاقتصاديّة فقط بل لشهرة مدارسها وتنوع النّشاط الفكري بها حيث جمعت بين الفكر النّوميدي والقرطاجي واليوناني واللاتيني والمسيحي.

3. يبدو أنّ معاهد مادور الابتدائيّة والعليا تميزت بسمعة واسعة من حيث مستواها لدراسة المشاهير بها على غرار الأديب والفيلسوف الكبير أبوليوس والقديس أوغسطين وأساتذتهما ومفكرين آخرين قد تكون ضاعت أسماؤهم.

4. إنّ مكانة أبوليوس المادوري في الأدب تجاوزت إلى حدود العالميّة حيث جعلت من روايته الحمار الذّهبي أوّل روايّة في التّاريخ وعرفت مؤلّفاته مقروئيّة واسعة في العالم خصوصا وأنّ روما كانت تسيطر على معظم أراضي العالم القديم المعروف أنذاك.

5. إنّ شهرة القديس أوغسطين واعتباره في مرتبة ثانيّة من حيث مكانة آباء الدّيانة المسيحيّة الكاثوليكيّة وفلاسفة المسيحيّة أعطت مكانة كبيرة لمادور التي درس فيها تعليمه الابتدائي ومن دون شك كان هناك فضل كبير للمدينة في تكوين أوغسطين في مجال الأدب والفلسفة.

وفي الأخير ينبغي لنا أن نحترم إنجازات الجزائريين الذين سبقونا في العديد من المجالات والتي وصلوا بها إلى الشّهرة العالميّة ونسعى إلى الحفاظ على تراثهم وبالتّالي الحفاظ على جزء من هويتنا الحضاريّة الضّاربة في عمق التّاريخ.

7. قائمة المراجع:

●المؤلّفات:

1. لوكيوس أبوليوس، الحمار الذّهبي، تر، عمار الجلاصي، 2000.
2. عبد اللطيف هسوف، الامازيغ قصّة شعب، دار السّاقي، (بيروت 1998.)
3. عبد السّلام بن ميس، مظاهر الفكر العقلاني في الثّقافة الأمازيغيّة القديمة، ط2 2010.
4. Franz Ficker Theil Histoire abrégée de la littérature ancienne,Paris,Hachette,1837.
5. Géraldine Puccini, Apulée roman et philosophie, Presses de l'université Paris-24Sorbonne, 2017.
6. O.Mac Carthy,Lexique géographie comparée de l'ancienne Afrique a la mémoire de Morcelli.
7. GSEIL (St) et Joly (Ch),Khamissa,Mdaurouch, Anouna, tomeII : Mdaurouche,Alger1922.
8. . Serge Lancel, Saint Augustin, Copyright clio,2002.
9. UNESCO, Diversité et inter culturalité en Algérie,2009.

●المقالات:

1. وفاء بوغرارة، الأدب المغاربي القديم والبعد المتوسّطي فرنتون السّيرتي أنموذجا100_166م، مجلّة الحقيقة، ع 39، 2016.
2. وردة سلطاني، بنيّة الحكايّة في قصّة الإطار " الحمار الذّهبي" لأبوليوس نموذجا، مجلّة قراءات، ع 2، 2010.
3. زهيّة طراحة، الحب والنّفس الورد المشتعل، بين الأسطورة والحكايّة العجيبة أو بين البنيّة الثّابتة والمتحولة، دراسة أنثربولوجيّة، مجلّة انسانيات، ع 32، 2012.
4. حوريّة كريدات، الملامح الأسطوريّة في روايّة الحمار الذّهبي لأبوليوس لوكيوس، مجلّة دراسات إنسانيّة واجتماعيّة، ع8، 2018.
5. محمد الحبيب بشاري، الحياة الأدبيّة الرّومانيّة وإسهام الأفارقة في انعاشها، مجلة عصور، ع 20، 2013.

6. مختاريّة مقدم، أثر الفكر الجزائري القديم في الفلسفة المسيحيّة الأوروبيّة، أريليوس أوغسطينوس، مجلة المواقف، م17،ع1، 2021.

7. Léon Rénier, Sur quelques inscription des villes de Thagaste et Madaure, revue archéologique, 14e année, No 1, (Avril a Septembre 1857.

●المداخلات:

1. علي أحمد شعبان، المثقافة ودورها في الحراك الفكري في المغرب القديم، أعمال الملتقى الوطني الأول: المدينة والرّيف في الجزائر القديمة، 6-7 نوفمبر 2013، جامعة معسكر الجزائر.

2. Mounir Bouchenaki, Augustin et l'africanité a partir des œuvres historique et de 10 l'étude (1 des sites de Thagaste, diHippone et de Carthage, Le philosophie Algérien Saint Augustin, Africanité et universalité, actes du premier colloque international, Annaba T1, 2004, haut conseil Islamique, Algérie.

●الأطروحات:

1. بشيري عمار، عبد الله أبو هيف، ناقدا مسرحيا وأديبا، أطروحة دكتوراه جامعة منتوري قسنطينة، 2016م.

8. هوامش♥:

[1]O.Mac Carthy,Lexique géographie comparée de l'ancienne Afrique a la mémoire de
Morcelli, p, 423.

[2]Léon Rénier, Sur quelques inscription des villes de Thagaste et Madaure, revue archéologique , 14e année, No 1, (Avril a Septembre 1857) , p, 136.

[3]GSEIL (St) et Joly (Ch), Khamissa, Mdaurouch, Anouna, tomeII : Mdaurouche, Alger1922p, 12.

[4]Serge Lancel, Saint Augustin, Copyright clio, 2002, p, 1.

[5]Léon Rénier, op cit , p,131.
[6]ibid , p, 138
[7]ibid , p, 138
[8] GSEIL (St) et Joly (Ch),op cit, p, 8.
[9] Léon Rénier, op cit , p,p, 138,139.
[10]Mounir Bouchenaki, Augustin et l'africanité a partir des œuvres historique et de l'étude (1 des sites de Thagaste, diHippone et de Carthage, Le philosophie Algérien Saint Augustin, Africanité et universalité, actes du premier colloque international, Annaba T1,2004 haut conseil Islamique, Algérie , p,149
[11]UNESCO, Diversité et inter culturalité en Algérie,2009,p,11.
[12]وردة سلطاني، بنيّة الحكايّة في قصّة الإطار " الحمار الذّهبي" لأبوليوس نموذجا، مجلّة قراءات، ع 2، 2010، ص، 189 .
[13]محمد الحبيب بشاري، الحياة الأدبيّة الرّومانيّة وإسهام الأفارقة في انعاشها، مجلّة عصور، ع 20، 2013، ص، 38.
[14]علي أحمد شعبان، المثقافة ودورها في الحراك الفكري في المغرب القديم، أعمال الملتقى الوطني الأوّل: المدينة والرّيف في الجزائر القديمة، 6-7 نوفمبر 2013، جامعة معسكر الجزائر، ص، 357.
[15] محمد الحبيب بشاري، المرجع السّابق، ص، 38
[16]بشيري عمار، عبد الله أبو هيف، ناقدا مسرحيا وأديبا، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، 2016م، ص، 88.
[17]كريدات حوريّة، الملامح الأسطوريّة في روايّة الحمار الذّهبي، لأبوليوس لوكيوس، مجلّة دراسات إنسانيّة واجتماعيّة، ع 8، 2018، ص، 254.
[18]لوكيوس أبوليوس، الحمار الذّهبي، تر، عمار الجلاصي، 2000، ص، 04 .
[19]UNESCO, op cit, p, 12.
[20]زهيّة طراحة، الحب والنّفس الورد المشتعل، بين الأسطورة والحكايّة العجيبة أو بين البنيّة الثّابتة والمتحولة، دراسة أنثربولوجيّة، مجلة انسانيات، ع32، 2012 ص، 18.
[21]بوغرارة وفاء، الأدب المغربي القديم والبعد المتوسطي فرنتون السّيرتي أنموذجا 166.100م، مجلة الحقيقة، ع 39، ص، 339.

[22]نفس المرجع، ص، 342.

Léon Rénier, op cit, p, 139.23

[24]Géraldine Puccini, Apulée roman et philosophie, Presses de l'université Paris-Sorbonne, 2017,p,09, 10.

[25]Franz Ficker Theil Histoire abrégée de la littérature ancienne, Paris Hachette, 1837, p, 217.

[26] عبد اللطيف هسوف، الامازيغ قصّة شعب، بيروت، دار السّاقي، 71998ع.

[27]عبد السّلام بن ميس، مظاهر الفكر العقلاني في الثّقافة الأمازيغيّة القديمة، ط2 2010ص، 95.

[28]نفسه، ص، 95.

[29] Serge Lancel, op cit, p, 01.

[30]مقدّم مختاريّة، أثر الفكر الجزائري القديم في الفلسفة المسيحيّة الأوروبيّة، أريليوس أوغسطينوس، مجلة المواقف، جامعة معسكر، م17، ع1، 2021، ص،1186.